مقلاع

ـــ د . إبراهيم أبو صيام - فلسطين ـــ

إذ قهقوا وتندروا بعد الوليمة ... ظنوا نعاس الشعب نقصا في الشكيمة

الأرض ألقت حاصبا وتدفقت ... ينبوع رفض واحتجاجات أليمة

كسرت حجارتها الدعاوى والتخا ... ذل والمظاهر والمشاريع العقيمة

سعدت شوارعها بأعراس الدما ... ء وبالهتاف وبالقرارات الحكيمة

يجري الغزاة ويلهثون فيصعقو ... ن ويحنقون على السياسات القديمة

مقلاع طفل أرق الباغين فاذ ... طفا التغطرس في القيادات السقيمة

أطفالنا سبقوا الزمان ويحصدو ... ن على المدى عزا وهامات كريمة

وتساءل الطغيان أسرارا وأشـ ... ـرارا وخبرات ونبرات كليمة

من هندس البركان والزحف العتـ ... ـي وليس في أفكاره طعم الهزيمة ؟

من أفلت الطاقات والأنفاس والأ ... حلام فانتقلت إلى خطط عظيمة ؟

كشفوه تهليلا عريقا هادرا ... فتسابقوا .. مدوا أحابيل الجريمة

يا ويلهم من وثبة الأسـاد ها ... جت لا تفل النازلات لها عزيمة